



بدرية عبد السلام غضة

من مواليد مدينة الطبقة سنة ١٩٧٦ ميلادية، حاصلة على شهادة دبلوم الدراسات العليا في اللغة العربية، عملت في المجال التربوي منذ عام ٢٠٠٥م، وتوزعت سنوات عملها ما بين التعليم والإشراف الأكاديمي، شاركت في عدة مسابقات أدبية، منها مسابقة (أمير الشعراء عام ٢٠١٠)، وحصلت على جائزة أعضاء لجنة التحكيم، كما فازت بالمركز الأول في مسابقة (عام المعلم ١٤٣٢ - ١٤٣٣هـ) على مستوى شمال الرياض، ولها مجموعة من الأوبريتات، منها أوبريت (بوح برعم) الذي عُرض في مؤتمر الطفولة الإقليمي الثالث عام ٢٠٠٩م، وهو من ألحان أحمد قعبور.

لماذا؟

فلله در الخطا والسراب
تردد حَرْف، وجُنَّ يباب
وجئت إليك أسوق العتاب
فديت ثراك... فهمت الخطاب
وللخلف دهرًا تهاوت ركاب
ويأتي الجواب بأن لا جواب
أثرن النُفوع بدرب الخراب
وأشرعت صدري وجبر الكتاب
وخيّر بلادي كخير السحاب
وفي الحلق غصات مُر الغياب
إلى أوبة بُعد طول الغياب
وفي وطني يُستلذ العذاب
إلى مرّتع للصبا والشباب
ونغرّق في الشك والإرتياب
وتبقى (لماذا) بغير جواب

أهذي دمانا أم الصنيع أب؟
أيا أمة، إن بدأت، سلاماً
تأبطت شعراً وقبحاً وماء
أيا أمتي فاغفري لي عقوبي
لماذا تميّد بنا العاديّات
(لماذا؟) سؤال صغير صغير
أرى الأمنيات امتطّين القوافي
وانسي إليها تركت العنان
لماذا يجوع الصغار بأرضي
لماذا أرى الأمهات حزائني
أحنّ إلى وطن فيه أهلي
أحنّ إليه برغم عذابي
أحنّ إلى ذكرياتي الغوالي
فحتّام نبقى بغير قرار
أحار.. أحار بقول (لماذا؟)